

اثر استخدام وسائل سمعية بصرية على ما وراء الذاكرة ومهارة الكارتويل (العجلة البشرية)

باستخدام اداة الكرة في الجمناستك الايقاعي

بحث تقدم به

أ.د. ساهرة رزاق ابراهيم دعاء عبد المجيد محمد

كليته التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

جامعه بغداد

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على اثر استخدام الوسائل السمعية والبصرية في ما وراء الذاكرة؛ ومهارة الكارتويل باستخدام الكرة؛ لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الفرع العلمي؛ في اعدادية الكاظمية للبنات. ولغرض التحقق من فاعلية استخدام الوسائل المساعدة تم استخدام مقياس ما وراء الذاكرة واجراء الاختبارات القبليه والبعديه على الاداء الفني لمهارة الكارتويل. حيث بلغ عدد فقرات مقياس ما وراء الذاكرة (57) فقرة. وتم تطبيقه على عينة بلغ عددها (40) طالبة تم اختيار الطالبات بطريقة عشوائية وبأسلوب القرعة، بمجموعتين: مجموعة تجريبية بلغ عدد طالباتها (20) طالبة؛ ومجموعة ضابطة بلغ عدد طالباتها (20) طالبة. وظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في: التذكر، وفي الاداء الفني لمهارة الكارتويل. كما ان لإستخدام الوسائل التعليمية المساعدة في درس التربية الرياضية له اثر ايجابي في التعلم السريع.

The effect of using audio visual on beyond memory and skill

Alkarthuil (human Wheel) using ball tool in rhythmic gymnastics

Abstract:

The research aims to identify the impact of using audio and visual aids in Beyond the memory and skill human wheel using the ball. This research has been applied to students of the fifth grade in scientific branch in Kadhimiya Prep for girls. In order to verify effectiveness of using scale beyond memory with a pre and post tests on the technical performance of

the skill human wheel. Where the number of stages for scale beyond memory reaches to (57) stages, and applied on (40) samples. The sample were selected at random in the lottery with two groups each one has (20) students. The first group is experimental group and the second group is a control group. Performance evaluations of the students with the experimental group provides upgrading than students with the control group in remembering and the technical performance of the skill human wheel. This research shows important point in quick and positive impact of using the audio and visual teaching aides on the physical education lesson.

الباب الاول

1. تعريف بالبحث

1.1 المقدمة واهمية البحث

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات متسارعة انعكست على منظومة التربية من حيث دورها وفلسفتها ومناهجها وأساليبها , ومن أبرز هذه التطورات التقدم المذهل في كافة مجالات العلوم والتكنولوجيا, مما اضطر العاملون في مجال التربية إلى تجديد النظام التربوي وتطويره لمواكبة المستجدات والتطورات الحديثة والتعايش معها واستثمارها بالعملية التعليمية . لذلك اوجب علينا استخدام وسائل تعليمية معينة أو وسائل إيضاح كالوسائل السمعية والبصرية والإسهامات التي تقدمها في مجال التربية والتعليم. وان استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تعلم المهارات الحركية وتطويرها وبالتالي يؤدي الى بناء التصور الحركي وتطوره لدى المتعلم. لذا لجأ المدربون و المدرسون في الفعاليات الرياضية الى استخدام أجهزة وأدوات مساعدة تساعد في عملية التعلم وتهدف إلى التدرج للوصول الى الأداء الأمثل. وترتبط دقة الاداء المهاري بما تقدمه الوسائل التعليمية من خبرات تعليمية تساعد على تطوره بشكل مباشر وذلك بتنوع وحدثة الوسائل التعليمية يساعد ذلك على حماس المتعلم وتشويقه للعملية التعليمية فضلا عن اختصار زمن التعلم خاصة اذا كانت المهارة التعليمية صعبة التعلم، ويؤكد بان الوسائل التعليمية تساعد على اختصار الزمن لكل مرحلة تعليمية وتستخدم كتمرينات تمهيدية تعمل على تسهيل إمكانية تعلم الحركات الصعبة كما ان مشكلة الذاكرة في النصف الثاني من القرن العشرين أعدت من أكثر مشكلات علم النفس التي حظيت بالدراسة والاهتمام وتحقق فيها الكثير من التطور والتقدم حيث تمت دراستها في فروع ومجالات علمية عديدة لبحث مشكلة صعوبة الاسترجاع وعدم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة والتي أمست من ابرز البحوث في الحقول العلمية "بدأ العلماء بمحاولة

لتفسير الذاكرة ابتداءً من ((ابنجهوس)) الذي قام بدراسة منهجية عن الذاكرة وحتى وقتنا الحاضر على أساس أنها عملية معلوماتية معقدة تحدث ضمن مراحل متعاقبة وضمن أنشطة إدراكية مجتمعة في الشخصية⁽¹⁾ وليس أدل على ذلك من إن الكثير من الطلبة يبذل جهوداً كبيرة في المذاكرة والدراسة في مرحلة الاستعداد لأداء الامتحانات المدرسية المختلفة من أجل الحصول على درجات النجاح المناسبة التي تؤهلهم للانتقال إلى المرحلة الدراسية الأعلى إلا أنهم قد يعانون بعض الصعوبات في تحقيق ذلك، وقد تعود هذه الصعوبات إما إلى الفشل في الإدخال أو الفشل في التخزين أو كيفية الاسترجاع وهذا يعود إلى عدم وعي الطلبة الكافي بعمليات الذاكرة لديهم وما يتضمنه هذا الوعي من تفاصيل كمعرفة أداء الذاكرة وتحديد نقاط القوة والضعف وأين تكمن، ومعرفة وتحديد الإستراتيجية المناسبة التي يمكن استخدامها في الإدخال واسترجاع المادة المطلوب تخزينها بدقة وكفاءة "تأخذ طريقة الطالب في التعامل مع المعلومات أساليب متعددة منها ما يعتمد على ما موجود في البنية المعرفية ومنها ما يعتمد على نوع المعلومات" (حيدر كريم سكر، 2011، 68) ومدى أهميتها للطالب والقدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها تعد ضرورة رئيسية ومهمة مما أدى بالفرد إلى أن يطور أساليب منها ما يعتمد على التنظيم والوعي بها وبالخطوات التي يقوم بها من أجل استرجاعها. وانطلاقاً من هذه الحقائق برزت أهمية البحث من خلال أثر استخدام الوسائل السمعية والبصرية على تطوير ما وراء الذاكرة ومهارة الكارتويل باستخدام أداة الكرة لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي

2.1 مشكلة البحث

تعد مهارات الجمناستك الإيقاعي من المهارات التي تحتاج إلى تركيز وتكرار في الأداء للتوصل إلى الآلية في الأداء ولكي تتم عملية التعلم على أساس علمي سليم تم استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية المتقدمة والتي تهدف إلى اختصار زمن التعلم والتسريع في عملية التعلم وبناء التشويق في الدرس ، نظراً لكون درس التربية الرياضية يفتقر إلى استخدام تلك الأدوات وهذا ما جعل التعلم ضيقاً ومقيداً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ومن خلال ما لاحظته الباحثة هو

¹ مختار الكيال، فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2007، ص 84.

ان الكثير من الطلبة يواجهون صعوبات في فهم وتطبيق المهارات الحركية بالجمناستك الايقاعي ومن ثم صعوبة في تذكرها واستخدامها في اداء التشكيلات الحركية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الاداء المهاري كون ان طريقة الطالبات في التعامل مع المعلومات تأخذ اساليب متعددة منها ما يعتمد على ما موجود في البنية المعرفية لهن ومنها ما يعتمد على طريقة خزن وتبويب المعلومات وطريقة استرجاعها كما ان انخفاض ما وراء الذاكرة لديهن يسبب انخفاض اداء الذاكرة وعملياتها وخاصة الاستدعاء والتعرف على المعلومات المخزونة بالذاكرة. ورغبة من الباحثة في مساعدة الطالبات المتعلمات على التفكير والإبداع واكتساب المهارات الحركية والقدرة على توظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات في حل ما يواجههم من مشاكل في التعلم. لذا شعرت الباحثة بأن هناك حاجة ماسة لإستخدام وسائل معينة لمساعدة الطالبات على تعلم المهارات الحركية بصورة اسهل وتمكنهن من استرجاعها وقت الحاجة لها ومن هنا برزت مشكلة البحث في معرفة اثر استخدام وسائل سمعية وبصرية على تطوير ما وراء الذاكرة وهارة الكارتويل باستخدام الكرة لطالبات الصف الخامس الاعدادي.

3.1 اهداف البحث

- التعرف على مستوى ما وراء الذاكرة لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي والاداء المهاري باستخدام اداة الكرة
- اعداد وحدات تعليمية باستخدام وسائل سمعية بصرية لتنمية ما وراء الذاكرة والاداء الفني لمهارة الكارتويل باستخدام اداة الكرة لطالبات الصف الخامس الاعدادي
- التعرف على فاعلية استخدام وسائل سمعية بصرية في ما وراء الذاكرة والاداء الفني لمهارة الكارتويل لطالبات الصف الخامس الاعدادي

4.1 فروض البحث

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ما وراء الذاكرة لدى طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاداء الفني لمهارة الكارتويل باستخدام الكرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

5.1 مجالات البحث

- المجال البشري: طالبات الصف الخامس الاعدادي الفرع العلمي في اعدادية الكاظمية للبنات.
- المجال الزمني: الفترة المحددة من 2016/2/15 والى 2016/5/7 .
- المجال المكاني: ساحة المدرسة المخصصة للدرس.

الباب الثاني

2. إجراءات البحث

1-2 منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي لملائته لطبيعة البحث .

2.2 مجتمع البحث وعينته

تم اختيارمجتمع البحث من طالبات الصف الخامس العلمي في اعدادية الكاظمية للبنات للعام الدراسي 2015_2016 والمتروحة اعمارهن بين 16_17سنة وقد بلغ حجم مجتمع البحث 65 طالبة سنة والمؤلفات من ثلاث شعب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وباسلوب القرعة بإختيار شعبتين تمثل بمجموعتين تجريبية ووظابطة وشعبة واحدة تجرى عليها اختبارات التجربة الاستطلاعية بعد ان تم استبعاد الطالبات المحملات والطالبات متعددات الغيابات

3.2 الاجهزة والادوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات

1.3.2 الاجهزة والادوات المستخدمة

- استبيان ما وراء الذاكرة اعداد

مقياس ماوراء الذاكرة المعد من قبل تروير وريتش والمعرب من قبل ابو غزال2007

- وصف الاستبيان:

يتألف هذا المقياس من 57 فقرة وضعت امام كل فقرة بدائل تتدرج من (دائما,غالبا, احيانا,نادرا,ابدا)

وعلى الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي

- جهاز حاسوب محمول (لابتوب)

- جهاز داتا

- ادوات جمناستك ايقاعي (كرات)

2.3.3 وسائل جمع المعلومات

1- اختبارات الاداء

2- دراسات وبحوث سابقة

3- الانترنت

4- المصادر والمراجع العربية والاجنبية

3.3.2 تكافؤ العينة:

تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات ذات العلاقة بالبحث للفترة في يومي الاحد والاثنين الموافق 17-18 /2/ 2008 وكما يأتي :

1- العمر الزمني مقاساً بالشهر .

2- الطول مقاساً بالسنتيمتر .

3- الكتلة مقاساً بالكيلوغرام .

الجدول (1)

التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني، الطول، الكتلة)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة*
		س	ع ±	س	ع ±	
1- العمر الزمني	شهر	175.900	3.291	175.250	3.711	0.586
2- الطول	سم	144.00	7.247	146.050	7.816	0.860
3- الكتلة	كغم	42.800	3.221	42.950	5.256	0.109

معنوي عند مستوى دلالة (0.05) وامام درجة حرية (38) ، قيمة (ت) الجدولية (2.03) . يتبين من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين طالبات مجموعتي البحث في جميع المتغيرات وهذا يشير الى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

4.2 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية لوحدة تعليمية خاصة بالوسائل السمعية بصرية على عينة مكونة من (19) طالبة من اصل 22 طالبة تم استبعاد 3 طالبات كونهن من الطالبات الراسبات وهن من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية في يوم الاثنين الموافق 2016/2/15 والملحق () يوضح الوحدة التعليمية المطبقة وكان الهدف من التجربة :

- التاكد من مدى صلاحية البرنامج التعليمي المقترح .
- التعرف على الاخطاء المتوقعة في التنفيذ .
- التعرف على الوقت الذي تستغرقه الوحدة التعليمية .
- معرفة الصعوبات التي تواجه المعلم في الاداء .
- معرفة مدى صلاحية الادوات المستخدمة في البحث.

5.2 تجربة البحث الرئيسية

- تم تنفيذ الاختبار القبلي بالتصوير الفيديوي لمهارة القفزة العربية لطالبات مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق 2016/2/16.
- تم تنفيذ الوحدات التعليمية من يوم الاثنين الموافق 2016/2/22 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 2016 /4/26. وذلك بتطبيق الوحدات التعليمية على طالبات الصف الخامس العلمي للمجموعة التجريبية والبالغ عددهن (20) طالبة واستغرق تنفيذ البرنامج (10) اسابيع وبواقع (20) وحدة تعليمية وبواقع (2) دروس في الاسبوع وفي الايام (الاثنين والثلاثاء) والملحق (1) يوضح نموذج لوحدة تعليمية خاصة بالوسائل المساعدة.
- تم تنفيذ القياس البعدي بالتصوير الفيديوي لمهارة الكارتويل لطالبات مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق 2016/5/2.

6.3 الوسائل الاحصائية

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) (للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد) .

الباب الثالث

4. عرض ومناقشة النتائج

1.4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات

جدول (2)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة لإستبيان ماوراء الذاكرة القبلي والبعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

قيمة (T) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجاميع
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,54	23,16	136,2	24,62	140,4	الضابطة
12,65	28,31	231,4	8,14	145,95	التجريبية

وحيث ان قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية بلغت 12,65 تحت مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 38 عليه إذاً توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في استبيان ماوراء الذاكرة.

جدول (3)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة لاختبار الاداء الفني القبلي والبعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

قيمة (T) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجاميع
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,74	1,48	7,57	1,71	7,22	الضابطة
24,31	0,96	8,97	1,79	7	التجريبية

وحيث ان قيمة (T) المحسوبة للعينة التجريبية بلغت 24,31 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 38 عليه إذاً توجد فرق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الاداء الفني لمهارة الكارتويل باستخدام اداة الكرة .

جدول (4)

يبين قيمة (T) المحسوبة لأداء الفني و لإستبيان ماوراء الذاكرة في الاختبارين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

المتغيرات	قيمة (T) بين الاختبارين القبلي والبعدي
إستبيان ما وراء الذاكرة	11,34
الاداء الفني لمهارة الكارتويل	3,5

وحيث ان قيمة (T) المحسوبة لإستبيان ماوراء الذاكرة بين الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت 11,3 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 38 وهي قيمة اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة 2,03 مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح العينة التجريبية.

كما ان قيمة (T) المحسوبة للاداء الفني لمهارة الكارتويل باستخدام الكرة بين الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت 3.5 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 38 وهي قيمة اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة 2,03 مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح العينة التجريبية.

الباب الرابع

4. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1.4 الاستنتاجات

1- ان استخدام الوسائل السمعية والبصرية المساعدة ذات تاثير فعال في تطوير ماوراء الذاكرة لدى طالبات المجموعة التجريبية .

2- ان استخدام الوسائل السمعية والبصرية المساعدة ذات تاثير فعال في تطوير مهارة الكارتويل باستخدام اداة الكرة لدى طالبات المجموعة التجريبية .

3- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في ماوراء الذاكرة واداء مهارة الكارتويل باستخدام اداة الكرة.

2.4 التوصيات

- 1- استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في درس التربية الرياضية لما له من تاثير ايجابي في التعلم السريع.
- 2- اجراء دراسات وبحوث اخرى تستخدم وسائل تعليمية مساعدة سمعية وبصرية اخرى وعلى فئات عمرية مختلفة ومتغيرات مختلفة لمعرفة تأثيرها على متغيرات البحث الحالي .
- 4- ابتكار العديد من الوسائل التعليمية الاخرى المتقدمة التي تسهم في تطوير فن الاداء المهاري لتطوير مهارات الجمناستك الايقاعي.

المصادر

- افراح ذنون, اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم قفزة الالدين الامامية على حسان القفز, جامعة الموصل, كلية التربية الرياضية, 1992م
- بسمة توفيق, أنواع السرعة بوصفها مؤشرا لانتقاء وتعليم سلسلة الحركات الأرضية بالجمناستك, جامعة القادسية, كلية التربية الرياضية, 2006 م
- جمال شكري, اثر استخدام بعض الادوات المساعدة في تعليم مهارة التصويب بكرة السلة, جامعة الموصل , كلية التربية الرياضية, رسالة ماجستير, 1996م
- حيدر كريم سكر, ماوراء الذاكرة وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة الجامعة, الجامعة المستنصرية, كلية التربية, 2010م
- سليمان ابراهيم, الذاكرة وماوراء الذاكرة رؤى وتطبيقات في مجال الاعاقة الفكرية, دار اسامة, عمان الاردن, ط1, 2013م
- عبد الناصر ذياب, ماوراء الذاكرة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموكفي ضوء متغيرات الجنس وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي, مجلة الشارقة, جامعة اليرموك, كلية التربية, 2009م
- كريمة كوكز, الذاكرة وما وراء الذاكرة, دار الرواد للنشر, دمشق, ط1, 2011م
- محمد زياد, الوسائل التعليمية, مبادئها وتطبيقاتها, مؤسسة الرسالة, بيروت, 1981م



مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الثالث - العدد الثالث عشر (30-12-2016)

- مختار الكيال, فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بماوراء الذاكرة واثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم, كلية التربية, جامعة عين شمس, 2007م
- نجيب بخوش, استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية, جامعة بسكرة, 2009م
- نوال بنت محمد, ماوراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط, جامعة ام القرى, كلية التربية, رسالة ماجستير, 2008م